رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

حقوق المسلم على المسلم الزقازيق 11 رجب 3341 هـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي يؤلف بين القلوب ويباعد بينها - 00:00:44

سبحانه وتعالى فانه على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا تبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:11

وادى الامانة حق الاداء فصلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته قال من استن بسنته وسلك طريقته الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة انكم في شهر حرام ولقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:01:41

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وبينها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:02:08

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - 00:02:33

فهذا الشهر الذي نحن فيه شهر رجب من الاشهر الحرم التي قال الله في شأنها فلا تظلموا فيهن انفسكم واقوال العلماء في قوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم تدور على قولين - 00:03:05

القول الاول على ظاهر الاية لا يظلم احدكم نفسه والقول الثاني ان المراد بالنفس اخواننا المؤمنين فلا تظلموا فيهن اخوانكم كما قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم - 00:03:33

وكما قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي باخوانهم وكل صحيح فلا يجوز لنا ان نظلم انفسنا ولا ان نظلم اخواننا وان كان هذا محرم على الدوام - 00:04:02

لكنه اشد تحريما في هذه الايام والآثام فيه تزداد عقوباتها فلذلك لزم الحذر من ظلم النفس ولزم الحذر من ظلم الاخرين فلذلك يجب ان تعرف حق نفسك حتى لا تزلمها - 00:04:30

فنفسك لها عليك حق كما قال الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم قال ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لربك عليك حقا - 00:05:02

فاعطي كل ذي حق حقه اذا لم تؤدي الحقوق فقد زلمت نفسك لها عليك حق ان تؤمنها وان تطمئنها وان تعذبها نفسك لها عليك حق حق في الدنيا وحق في الاخرة - 00:05:28

حق في الاخرة ان تسعى لانزالها احسن المنازل يوم القيامة ان تسعى لتأمينها من العذاب فهذا حق لنفسك عليك ان تسعى الى فعل ما يجلب لها السعادة في الاخرة وفي الدنيا - 00:05:55

تسعى ايضا لتأزيبها وتنقيتها من الذنوب والاثام ان ربنا يقول قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من تعاهد نفسه

بالاصلاح سعى في اصلاحها وسعى في تهذيبها - 00:06:21
وقد خاب من املها وتركها ملوثة ببلاياها فمن اسباب اصعاد النفس في الاخرة ان توحد الله ولا تبتغي بعملك احدا سواه ذلك لان الشرك ظلم عظيم ظلم لمن ظلم لنفسك - 00:06:48
فانك بالشرك تنزلها اسوأ المنازل الجحيم والعياذ بالله فلذا قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم تظلم نفسك اعظم الظلم اذا اشركت بالله لانك تنزل النفس اسوأ المنازل يوم القيامة خلود في النار بلا خروج - 00:07:16
لا موت فيها ولا حياة وكذلك تظلم نفسك برياء والتظاهر فان الرياء يحبط العمل كذلك ولا يخفى عليكم ان الثلاثة الذين تسعر بهم النار اول ما تسعر من تعلم ليقال عالم - 00:07:46
جاهد ليقال مجاهد جاء هذا ليقال جريء تصدق وانفق ليقال محسن فمن حق نفسك عليك ان توحد الله وان تبتغي بعملك وجهه الكريم بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:08:13
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن حق نفسك عليك في الدنيا ان تهذبها وان تنزر الى عيوبها تصلحها قدر الاستطاعة عليك ان تنظر الى نفسك - 00:08:38
تهذبها بالاكثار من ذكر الله ترطب اللسان به تهذبها كذلك بالاستغفار المتواصل الذي يسلم الله به القلوب وينقي به القلوب تهذبها بصلاة الليل والناس نيام بعيدا بعيدا عن اعين الناس - 00:09:02
تتملق ربك تسأله وتدعوه تطلبه وترجوه بعيدا بعيدا عن اعين الناس واذا كان ربك ينزل الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له - 00:09:34
اذا كان ربك يقول من يقرض غير عديم ولا مزلوم من يسأل فيجاب وفي بعض الروايات الا هل من مريض يسأل فيشفى الا هل من فقير يطلب فيعطى الا هل من مستغفر - 00:10:03
يستغفر فيغفر له وان كان سنده في مقال يسير لكن الثوابت في الصحاح تشهد له فلزاما ان تسعى لتهذيب نفسك لا تزلمها لا تتركها ملوثة باللغو وبالقيل والقال حافظ على نفسك - 00:10:33
لا تتكلموا كثيرا لا تختلط كثيرا بالناس اختلط على قدر الحاجة تكلم على قدر الحاجة واتركوا الفضول من الاعمال واترك الفضول من الاقوال اترك فضول النزر لا تنظر الا الى النافع - 00:11:00
لا تسمع الا الى النافع اترك فضول النوم اترك فضول مخالطة الناس اترك فضول الجماع توسط في امورك كلها توسط في امورك كلها في الكلام قلل من الكلام قدر الاستطاعة. الا بذكر الله - 00:11:27
او امر بمعروف او ينهي عن منكر او انهينا المنكر فربك يقول في شأن اهل الايمان الذين هم عن الله معرضون ويقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - 00:11:56
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما في الاكل والشرب توسط كلوا واشربوا ولا تسرفوا في النوم توسط ان لنفسك عليك حقا - 00:12:19
وان لربك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فسدد وقارب توسط في نومك في مطعمك في مشربك في ملبسك لا تخالط الناس كثيرا الا على قدر الحاجة وعلى قدر نافع - 00:12:44
من المغالطات وهكذا اترك كما سلف فضول الاستماع وفضول النظر وفضول التفكير لا تضيع اوقاتك فانك عنها مسؤول فلزاما ان نسعى لتعذيب النفس اعلن ايها عن هواها فليست كل ما تسأله النفس تعطاء - 00:13:08
ليس كل ما تسأله النفس تعطاه وقد قال ربكم فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى النفس تريد النوم والكسل وربنا يقول في شأن اهل الايمان - 00:13:41
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فجاهد في الله جاهد النفس في الله لا تعطيها كل ما تتمناه بل الزمها بالطاعة وهذبها وزكها حتى تزكو لك وتصفو ايها الاخوة - 00:14:06

ويلزمنا كذلك في هذه الاشهر وفي غيرها ان نؤدي للعباد حقوقهم لا نظلمهم ابدا وان كانوا اعداء لنا ولقد قال تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما - 00:14:36

فلا تظالموا وايقنوا ان الله لا يحب الظالمين ولا يوفقهم ولا يسددهم ولا يرشدهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وكذلك لن يفلحوا انه لا يفلح الظالمون فابتعدوا عن الظلم كل البعد - 00:15:04

فدواوين تسبت عليك ديوان مزالم العباد ابتعد عنهم بادئا باقرب الاقربين اليك هوما الوالدان فلا تظلمهما حق ما عزيم حقهما عظيم لا تتساءل ابدا بحقيبة فانك ستفاجئ يوم تلقى الله - 00:15:31

بما لم تكن تتوقع اذا كان ربك في الدنيا قال لك امرا وبالوالدين احسان وقال فلا تقل لهما اف ولا تنارما وقل لهما قولا كريما ستسأل عن ذلك فكم من شخص - 00:16:02

تأفف في وجه والديه وكم من شخص رفع الصوت عليهما وكم من شخص لم يخفض لهما الجناح وستسألون عن كل ذلك لانها اوامر الله فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:16:28

وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فقل ربي ارحمهما كما رباني صغيرا فهل منكم من جعل في اوراده واداياته رب ارحمهما كما رباني صغيرا هل منكم من امتسل هذا الامر - 00:16:54

ايها الاخوة الارحام لهم حق الارحام لهم حق وان كانوا كفارا فربنا يقول وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا فالارهام لهم حق ويكفي ان اذكر بمقولة فزة جامعة - 00:17:20

لصفت من اصوات النبي الامين محمد وهو علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يقول لولده يا بني يا بني لا تصاحب قاطع رحم - 00:17:54

لم يا ابتي لا اصاحب قاطع رحم يا بني اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - 00:18:22

فاصمهم واعمى ابصارهم اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار اولئك هم الخاسرون فصل رحمك وان قاطعوك تلاهم عليك حق وليس الواصل بالمكافئ انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها لقد قال النبي الامين - 00:18:48

عليه الصلاة والسلام قال ان ال بني فلان ليسوا باولياء انما اوليائي المتقون لكن لهم رحم سابلها ببالالها اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل ايها الاخوة جيرانكم لهم عليكم حقوق - 00:19:18

ستسألون عليها والرقيب شهيد ولقد اوصى الله بالجار والجار ذي القربى والجار الجنب واوصى الامين جبريل بالجار ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يجعل له نصيبا من الميراث - 00:19:50

ونبيكم اوصى بالجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره والصحابة كذلك يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لال بيته اذا ذبحوا الذبيحة اذيتم لجارنا اليهودي - 00:20:13

فهديتم لجارنا اليهودي ايها الاخوة الارامل والمساكين والفقراء والاصحاب في الاسفار والازواج والنساء والاولاد كل هؤلاء لهم حقوق ستسأل عنها ولقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:20:36

اخواني لقد بوب البخاري او اورد البخاري في صحيحه كتابا سماه كتاب المزالم كتاب المزالم ككتاب الصلاة والصيام واورد فيه امورا قد لا تخطر احدكم لاحدكم على بال فالطريق له حق - 00:21:05

لا تزلم الطريق ستحاسب على ظلمك للطريق اعاقة المسير ظلم ستحاسب عليه قال عليه الصلاة والسلام اياكم والجلوس في الطرقات قالوا ما لنا بد منها يا رسول الله؟ اي لزاما ان نجلس - 00:21:33

ولا مفر لنا من الجلوس قال فان كان ولا بد فعطوا الطريق حقا قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى وغض البصر ورد السلام وفي بعض الروايات - 00:21:57

ارشاد الضال تشميت العاطس فالطريق له اداب فالاعاقات في الطرق والتعديات على الطرق زلمات ستسأل عنها يوم القيامة فقد اورد

البخاري مسائل دقيقة في هذا الكتاب كتاب المزالم قد لا تخطر لاحدكم على بال - 00:22:20
فمن تلك ما اورده في شأن الطفيليين اذ قال اذ اورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام اورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما دعاه رجل الى طعام ثالث ثلاثة فتبعهم رجل - 00:22:50
فلما وصل النبي عند الباب قال لصاحب البيت ان هذا الرجل تبعنا ان شئت اذنت له والا رجع هكذا فالتطفل والاقبال على الدعوة وعلى الطعام بغير دعوة زلم وانت لا تشعر - 00:23:19
مسائل دقيقة قد تهملها انت ولكنك ستسأل عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فاتى شخص بشراب الى النبي عليه الصلاة والسلام فشرب النبي - 00:23:45
سم استأزن الغلام يا غلام الغلام على اليمين فالذي على اليمين له حق يا غلام اتازن لي ان اعطي اعمامك الذين عن شمالي لان الحق لصاحب اليمين قال لا يا رسول الله - 00:24:14
لا اذى لا اذا يا رسول الله ما احب ان يستأثر بالشراب بعدك احد قبلي فناوله النبي الشراب ولو لم يكن له حق لو لم يكن له حق ما ناوله الشراب - 00:24:39
وكذلك جاء رجلان الى النبي قال عليه الصلاة والسلام حويصة ومحيصة فذهب الاصغر يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر اي ان الكبير احق بالكلام من الصغير وكذلك قال عليه السلام - 00:25:03
رأيتني اتزوج فاتاني رجلان فدفعت السواك للاصغر منهما فقيل لي كبر كبر فالكبير له حق ازا انتقصته فقد ظلمته ازا انتقص فقد زلمته فانتبه لهذه الدقائق ولقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:25:35
من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين وظلم شبر من الارض ليس فقط ارض اخيك المسلم انما الاملاك العامة ايضا داخلة في ذلك فاذا اختلست وعلى حين غرة - 00:26:05
قطعة ارض من املاك الدولة فستطوق ذلك من سبع اراضين يوم تلقى الله آآ كذا اذا تعديت حدودك اذا كنت في صف والناس تأخذ شيئا وتعديت الصفوف وتخطيتها لتسبق غيرك - 00:26:28
فانت له زالم وستسأل عن ذلك صور شتى للمزالم صور شتى للمظالم متعلقة بالافراد والجماعات امرأة تمنع نفسها من زوجها. زلمته ظلما شديدا وجلبت لنفسها اللعنة قال عليه الصلاة والسلام - 00:26:54
ايما رجل دعا امرأته الى الفراش فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية ايما امرأة باتت مهاجرا لفراش زوجها باتت والذي في السماء عليها ساخط والذي في السماء عليها ساخط - 00:27:23
فحقوق ايها الاخوة ستسأل عنها وستقصي المظالم يوم القيامة قال نبيكم الامين لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وقال اذا خلص المؤمنون من النار - 00:27:51
حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا ايها الاخوة وفي خضم الاحداس التي تمر بنا الحاكم له حق على الرعية والرعية لهم حق على الحاكم - 00:28:18
من حقهم على الحاكم ان يقودهم بكتاب الله وان يقودهم بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يسلمهم في الدنيا وحتى يؤمنهم يوم القيامة من الفزع الاكبر فاذا ظلمت نفسي في الدنيا - 00:28:41
او زلمت غيري ووجدت اماما عادلا يأخذ مني المظلمة يعطيها لاخي المظلوم فقد انقزني من عذاب الله اشكر الاوسطية يوم القى الله اشكر له صنيع يوم القى الله اذا كان امامي - 00:29:04
ورئيس حاكما عادلا قائما بكتاب الله قائما بسنة رسول الله ساشكره لانه كان سببا في سلامتي وامني يوم القى الله ومن ثم جاءت الغامدية التي المت بالفاحشة الى رسول الله - 00:29:29
طهرني يا رسول الله طهرني يا رسول الله لا تريد هذه الغامدية ان تلقى الله بكبيرة فجاءت تطلب من رسول الله ان يطهره وان يقيم عليها الحد حتى توافي ربها - 00:29:56

امنة مطمئنة وعلى هذا الغرار جاء ماعز الاسلمي وارتكب الزنا الى النبي يقول يا رسول الله طهرني يا رسول الله. النبي يقول لعلك قبلت لعلك لمست لعلك غمست لعلك لعلك. كل ذلك والرجل يصر - 00:30:19

على انه ارتكب الزنا ويريد التطهر فيرجم يرجم رضي الله عنه لكن كل ذلك لسلامته وامنه يوم القيامة قال ان جلدت في الدنيا ولئن قطعت يدي في الدنيا اسلم لي من نار جهنم - 00:30:50

اسلم لي من نار جهنم التي تحرق الفروج والجلود وتشوي الوجوه عياذا بالله فمن حقنا على حاكمنا او وعلى رئيسنا ان يقودنا بكتاب الله لسلامتنا في الدنيا ينتصر للمظلوم من ظالمه - 00:31:14

ويعطي الفقير من للفقير من الغني من الزكوات المفروضة فهذا من حقوقنا على حكامنا اذكر مثالا وقال عبدي لابن لعمر ابن الخطاب عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب كان بمصر في امرأة عمرو بن العاص - 00:31:39

مع رجل يقال له ابو زروعة زلة اقدامهما فشرب خمرا ولكن يعلمان ان الله يراهما ان الله لا يغيب بل هو رقيب شهيد خبير بصير يعلمان ان الاعمال كتبت فقال ابن عمر - 00:32:04

لابي سروعة قم بنا تعال لم يرهما احد الا الله قم بنا الى الامير قال لماذا قال نزهب اليه كي يطهرنا نزهب اليه كي يطهرنا من شرب الخمر حتى لا نوافي ربنا - 00:32:34

ونحن شربة خمر فذهب الى عمرو بن العاص قال له ايها الامير اصبنا حدا طهرنا ايها الامير شربنا الخمر فجلدهما عمرو بن العاص حد شارب الخمر جلدهما ولكن جلدهما في فناء القصر - 00:33:00

ليس امام الناس وكان يحلق لشربة الخمر الرؤوس فلم يحلق شعورهما بلغت الواقعة عمر ابن الخطاب وهو بالمدينة فاستدى عمرو بن العاص من مصر تعال يا ابن العاص والاعتماد ابني - 00:33:30

وابو سروة فاتوا على الابل من مصر للمدينة يقول له عمر يا عمرو بن العاص تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد ولدي سرا يا عمرو بن العاص تحلق شعر شارب الخمر - 00:33:57

وتترك شعر ولدي واشتد عليه عمر لا يكره ولده لكن يريد له الامن يوم الوعيد ثم امر عمر باعادة الحد على ولده وعلى ابي سرواء كما يفعل بسائر الناس فمن حقوقنا - 00:34:24

على حكامنا ان يقودونا بكتاب الله ان يقودونا بسنة رسول الله ليس لبنزين لسيارة في الاصل فقط وليس لغلاء سعر البطاطس ينزلها لنا فقط كلا بل لامننا يوم الوعيد فالاخرة خير وابقى - 00:34:51

وان الدار الاخرة لا يا الحيوان لو كانوا يعلمون فمن هذا المنطلق كان لزاما علينا في هذه الايام وانا وانتم عبيد لله لسنا بمخيرين نفعل ما شئنا ونترك ما شئنا - 00:35:17

بل نحن عبيد علينا ان نختار من يعلن عن تطبيقي لشرع الله وعن عزمي على ذلك لان الله سيسألنا سيسألنا ربنا وانا وانت كمسلمين عبيد لله لسنا باحرار وهذا الفارق - 00:35:40

بيننا وبين الديمقراطيين والعلمانيين وغيرهم فنحن عبيد وهم يدعون انهم احرار منسلخون من الشرائع والاديان ليس من حقي ان انتخب من شئت ابدا انا ملزم باختيار رجل صالح يسوسني بكتاب الله وبسنة رسول الله - 00:36:06

لست مخيرا وان كان ابي وان كان اخي وان كان جارا لي ومن بلدتي وغين ولدي في وظيفة. كل ذلك لا يجدي انا مسئول امام الله عن اختيار لماذا اخترت ذلك - 00:36:33

لدنياك لاخرتك لهما معا تبتغي وجها غير وجه الله ستسأل فلزاما ان نختار ليس اختيارا ان نختار من يقودنا وياسوسنا بكتاب الله عز وجل وبسنة نبيه الامين محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:54

كما سلف من مقتضيات العبودية لله الا نتكلم كيف شئنا بل نتكلم كما امرت ليس من حقي ان اتكلم بالبزاءة وليس من حقي ان اكون سفيها ولا شتاما ولا طعانا - 00:37:20

بل انا عبد وقد قال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم فليس من حقي ان

اتكلم كيف شئت وليس من حقي ان انظر كيف شئت - 00:37:40
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ليس بالحق ان انصت لما اشاء. ابدا انا عبد انصت لما امرني الله بالانصات له. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:38:01
وغير ذلك من المأمور به وابتعد عن سماع كل ما يغضب الله. فهذا من مقتضيات عبوديتي لله عبوديتي لله فلزاما ان نعرف معنى كوننا عبيد لسنا بمخيرين ابدا بل نحن عبيد - 00:38:20
لله حيثما امرنا الله ائتمرنا وحيثما نهانا الله انتهينا والامر الذي اباح الله لنا فيه الاختيار اخترنا فلزاما ان نختار من يقودنا بكتاب الله اولا لاننا سنسأل عن ذلك بين يدي الله - 00:38:44
ثانيا لحفظ بلادنا لحفز بلادنا فلا تظن ان السلامة تأتي ابدا من الحيود عن الشريعة ابدا بل البلاء ياتي من الحدود عن الشريعة فربنا يقول وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم واحذرهم - 00:39:09
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض زنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون فاذا عاد ال بلادنا عن شرعة ربهم - 00:39:36
فقد اذنهم الله بالبلاء از قال فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض زنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:39:56
ايها الاخوة فتشوا في دواوينكم هل انتم زلمتم احد ام لا ذلك لانك وعلى حين غفلة قد تبتلى بابتلاء عظيم سببه انك ظلمت ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب - 00:40:18
انظر في امرك هل زلمت والديك هل ظلمت جيرانك هل ظلمت ارحامك هل ظلمت احدا من الناس فتش زوجتك هل ظلمت زوجتك هل ظلمت ولدك فتش في نفسك فقد تكون امنا - 00:40:41
في سربك وتأتيك بلية لا تعرف من اين اتت فاذا امعنت النزر تذكرت انها دعوة مزلوم منذ سنوات نسيت ان تتحلل منها وان تقدم لها استغفارا لقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:05
اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب يقول تعالى بعزتي يقسم بعزتي بعزتي لانصرنك ولو بعد حين قد تحقق هذا في زمن الصحابة وبعده وقبله لقد اتهم اهل الكوفة - 00:41:29
سعد بن ابي وقاص بتهم وكانوا زلمة فطعنوا فيه وكان اميرا عليهم قالوا سعد لا يحسن الصلاة سعد لا يفهم كيف يصلي وشكوا الى الخليفة عمر الى الخليفة عمر فارسل عمر رسولا - 00:41:53
الى الكوفة قال له اسأل عن سعد وعن سيرة سعد في الكوفة فذهب رسول عمر يسأل اهل الكوفة مسجدا مسجدا يثنون بخير فجاء في اكبر مسجد في الكوفة وقال لاهله - 00:42:20
اناشدكم الله ان تقولوا الحق الذي علمتموه في سعد ابن ابي وقاص فقام رجل ظالم قال انت ناشدتنا ان نقول الحق ناشدتنا بالله فساقول لك ان سعدا لا يخرج في السرية - 00:42:40
يعني انه جبان وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله ان سعدا لا يخرج في السرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية امام الناس كل الناس فتحية يا سعد - 00:43:01
من هذه التهمة التي كانت سببا في عزله عن ابرة الكوفة عزل سعد عن امرة الكوفة قال سعد امام الناس في شأن هذا الرجل يا رب ان كنت تعلم ان عبدك هذا - 00:43:21
وانت تعلم قام مقام رياء وسمعة يا رب اطل عمرة قاتل فقره وعرضوا بالفتن فطال عمر الرجل حتى سقط حاجبه على عينه من الكبر حتى انحنى ظهره وابيض شعره وسال لعابه - 00:43:42
وذهب ماله ومع هذه الحالة المزرية رجل فقير منحني الزهر الحاجب سقط على العين مع اللحية البيضاء يمشي يطارد الفتيات الصغيرات ويعبس بالفتيات الصغيرات الناس يقولون يا رجل عيب يقل اصابتني دعوة المبارك سعد - 00:44:08

اصابتني دعوة المبارك سعد ان اروى بنت اويس واذكر بها ومن ثم اذكر بالسكان في السكان في مساكن قديمة تلك التي ورثتها الثورة المصرية الاولى ظلما وعدوانا للناس فسلبت اموال ناس واراضي ناس - 00:44:36

ومساكن اناس بقوانين باطلة اروى بنت اويس اتهمت صحابيا فاضلا سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل زوجي اخت عمر ابن الخطاب وشكته الى مروان ابن الحكم امير المدينة قائلة ان سعيد بن زيد - 00:45:03

غير منار الارض وسرق ارضي حرك العلامة التي بين ارضه وارضه حتى يوسع ارضه على حساب ارضي فاستدعوا مروان وشتان ما بين مروان وسعيد سعيد مبشر بالجنة قال له مروان يا سعيد - 00:45:27

اانت اخذت ارض اروى؟ قال انا اخز ارضها بعد الذي سمعته من رسول الله من رسول الله قال وماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول - 00:45:50

من ظلم شبر من الارض طوق يوم القيامة من سبع اراضين قال مروان لا اسألك بينة بعد هذا انصرف لكن الامر شاق على سعيد فقال سعيد يا رب انت تعلم انها كاذبة - 00:46:06

واني ما صنعت ذلك يا رب اعمي بصرها واجعل قبرها في دارها فعمي بصر المرأة زهب بصرها وكانت تمشي تتحسس الجدران وفي دارهم بئر فسقطت فيه جاؤوا لانقاذها ما استطاعوا. غطوا البئر ودفنوها - 00:46:27

وهي في البئر اجيبت دعوة المزلوم سعيد ابن زيد فاحذروا ايها الاخوة احزروا من زلم العباد فقد يأتيك العقاب ولو بعد عشر سنوات ولو بعد عشرين سنة كما ان العمل الصالح والدعوة والدعوة الصالحة تأتيك ثمرتها ولو بعد عشرين ثلاثين سنة ممكن - 00:46:53

لن ترزق من اين اتاني هذا الرزق انت دعوت الله في مقام وانت ناسي انك دعوت فيتحقق موعود الله لك ادعوني استجب لكم في هزا التوقيت فكذلك ظلم العباد فاحزروه واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:47:22

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في هذه الايام التي تموج بالفتن يلزمنا ان نتعوذ بالله من الفتن ولقد حث النبي على ذلك بقوله تعوذوا بالله من الفتن - 00:47:44

قالوا نعوذ بالله من الفتن قال تعوذوا بالله من الفتن قالوا نعوذ بالله من الفتن قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن - 00:48:00

ما زار منى وما بطن اخواني في هذه الاونة علينا ان نعتصم بالله وان نحسن التوكل عليه وان نلزم تقواه فتلك من اعظم اسباب السلامة من الفتن قال تعالى ومن يتق الله - 00:48:15

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. وعلينا ان نكثر من الدعاء - 00:48:32

فمن اعظم اسباب المخارج من الفتن كثرة الدعاء ومواصلة الدعاء فالله يجيب دعوة المضطرين ويكشف الضر عن المتضررين. فعلينا بالدعاء لدينا كذلك دوما بالنظر في كتاب الله. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ النبي اوصى بذلك - 00:48:48

قائلا اذ النبي اوصى بكتاب الله واوصى بالسنة قائلا اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله فحس ورغب في كتاب الله قال عليه الصلاة والسلام ايضا انه من يعش منكم - 00:49:13

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فهي تنازلة تنزل بنا لها نزير وشبيه في كتاب الله. فعلينا بالكتاب العزيز وبالسنة المباركة كما انه يلزمنا ان نتثبت من الاخبار التي نسمعها - 00:49:34

علينا ان نتسبت من الاخبار التي نسمعها فهي ازمنة الفتن تنتشر الشائعات تنتشر الشائعات وتنتشر الاكاذيب فحتى وان كان الشخص خصما لك تريث في شأن الاخبار التي تأتيك من قبله التي تأتيك عنهم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بلا - 00:49:55

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فالرجل العاقل الرجل الرشيد يتثبت يتثبتنا الخبر ويسأل ما الحامل على هذا الخبر؟ يتثبت ويتريس. اما الطائش فيصدق لاول وهلة ما يلقى عليه - 00:50:21

من الاباطيل اخواني لا ترددوا كلمات لا تعلمون حقائقها فانتم مسؤولون عن كلامكم بين يدي الناس ولا تقل سمعت ولا تقل وانت لم

تسمع. ولا تقل رأيت وانت لم ترى. ولا تقل - 00:50:45
قال فلان كذا وانت لم تتأكد من مقولة فلان لهذا القول فكن عاقلا فنحن في زمن فتن امتلأت الاكاذيب على الفضائيات وامتلأت الاكاذيب فيما اسمه النت والفيسبوك وعلى صفحات الجرائد واكثر المتكلمين - 00:51:03
ساق الا من رحم الله. ولقد قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ايها الاخوة حافظوا على اخوتكم وعلى وحدتكم وعلى كلمتكم ان تكون مجتمعا - 00:51:25
مجتمعة على ماذا؟ مجتمعة على كتاب الله. مجتمعة على سنة رسول الله. ان الاوان للاجتماع والاتحاد ان الاوان لجمع الكلمة ولتوحيد الصفوف امتسالا لامر الله ولا تنازعوا فتفشلوا اذ له قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:51:46
اذ الاو قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم فاجتمعوا ولتجتمع كلمتكم فان الفرقة عذاب. وربنا قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فالمرحومون يسعون - 00:52:16
اجتماع وللائتلاف وجزى الله من وحد صفوف المسلمين جزاه الله خيرا من سعى لتوحيد المسلمين والف بين قلوبهم باذن ربه ساعة للتأليف بين القلوب ولجمع الكلمة ولا جزي خيرا من يسعى بين التفريق بين المؤمنين - 00:52:41
ومن يسعى في غرس الضغائن بينهم جزى الله خيرا من اصلح بين الناس ولا جزي خيرا من يسعى للافساد بينهم. ويبتغي للاحبة البرهاء العنت لا جزاه الله خيرا من يبتغي للاحبة البرهان العنة والمشقة - 00:53:03
ايها الاخوة عليكم بالتحلي بالخلق الحسن وبالكلم الطيب وبمقابلة الجاهل بعفو اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هكذا ذكر الله سبحانه ال التقوى وال الاحسان واهل الايمان اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اذا مروا باللغو مروا كراما اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا عملنا - 00:53:23
ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نابتغ الجاهلين. اخواني ابحسوا عن سبل الاجتماع لا تبحسوا عن سبل الافتراق لا توقظوا نار البغضاء وانقذوا نار الالفة والمحبة بين اهل الايمان. اخواني لتجتمع الكلمة على كتاب الله - 00:53:56
والا فانتم مؤذنون بعذاب من الله. مؤذنون بعذاب من الله. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم. فلتجتمع الكلمة على كتاب ربنا على - 00:54:18
سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا واذكروا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها. اخواني ان الاوان - 00:54:39
لان نظر للناس بعد رب العباد بسورة الاسلام الحسنة. ليست الصورة المشوهة التي ظهر بها الكثيرون. بل علينا ان النظر للناس بعد ظهورنا لرب العالمين بسورة الاسلام الحسنة حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها - 00:55:06
ان نتخلق بخلق الاسلام الجميل حتى لا ينفر شخص عن الديانة. علينا ان نبين محاسن عن شريعتنا للناس اذ الناس جاهلة بالشريعة ومن ثم عاداها الكثيرون. وقد قال ربكم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. وقال بل اكثرهم لا يعلمون - 00:55:30
الحق فهم معرضون فهم معرضون لماذا؟ لجعلهم فعلينا ان نترفق بالناس ونبلغهم امر ديننا بلاغا واضحا بينا. توبوا الى الله جميعا. واسألوه سبحانه ان يصلح بلادكم وان يولي عليكم خيركم. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم - 00:56:00
صل علينا خيارنا. اللهم اصرف عنا الاشرار والفجار. يا رب العالمين. اللهم ولي علينا من يقودنا بكتابك وسنة نبيك الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين - 00:56:30
اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا. للمحسنين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. واقبل بشاردهم يا رب العالمين. واحفظنا واحفظ ابناء وبناتنا ونسائنا والمسلمين والمسلمات. يا رب العالمين. ابرم لامتنا امر رشد - 00:56:50
يا رب العالمين يعز فيه الطاعتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر تخفض فيه كلمات الباطل يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ربنا يا بديع السماوات والارض. احفظ مصر امنة - 00:57:20

مطمئنة من كيد الكائدين وعدوان المعتدين. واحفظ سائر بلاد المسلمين. نسألك يا ربنا ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة قلت اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا - 00:57:43

المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اتنا يا ربنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وامنن علينا بالفردوس يا رب العالمين. احسن ختامنا - 00:58:13

احسن ختامنا واصلح اعمالنا وارحم ضعفنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفاء منا ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفاء منا نعلم انك على كل شيء قدير. نعلم ان الخلق يمكرون وانت خير الماكرين. نعلم ان قوما يكيدون كيدا وانت تكيد كيدا - 00:58:33

وانت خير الناصرين. فانصر شريعتك. وانصر عبادك المؤمنين. يا رب العالمين. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى رسولكم فتشهدكم ملائكة تكتب صلاتكم وسلامكم على نبيكم في في اعمالكم وتبلغ ذلك رسولكم الامين - 00:59:03

فصلوا وسلموا على النبي تسليما كما امركم ربكم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - 00:59:30